

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وهو مثل حديثه الآخر أنه أمر بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة .
قصم فصم وصم وتر وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام في حديث ذكر فيه نعت أهل الجنة قال : ويرفع أهل الغُرَف إلى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قَمَمٌ ولا فصم . قوله : القَمَمُ بالقاف هو أن ينكسر الشيء فيَـبـين يقال منه : قصمت الشيء أقصمه قصما إذا كسرتة حتى يَـبـين ومنه قيل : فلان أقصم الثنية إذا كان مكسورها ; ومنه الحديث [الآخر -] : استغنوا عن الناس ولو عن قِـصمة السواك يعني ما انكسر منه إذا استيك به . وأما الفصم بالفاء فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين يقال منه : فصمت الشيء أفصمه فصما إذا فعلت ذلك به فهو مفصوم ; قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدُمْلَج فضة : [البسيط] ... كأنه دُمْلَج من فضةٍ زَـيـدهُ ... في ملعب من جواري الحي مفصومُ